

المحاضرة التاسعة

الخطة

بعد الانتهاء من مرحلة اختيار الموضوع ينتقل الباحث إلى مرحلة رسم الخطة ، والخطة هي رسم تخطيطي للموضوع ، وهي أشبه بالخارطة التي يضعها المهندسون لما ستكون عليه البيوت والعمارات ، وهي رسم للخطوط التي يسير عليها الموضوع ، والصورة التي سيكون عليها ، وهي مرحلة مهمة جدا ؛ لأنها تحدد أبعاد الموضوع الحقيقية ، وإمكانية صلاحه.

ويمكن تقسيم الخطة على قسمين:

الأولى: خطة موجزة.

الثانية: خطة مفصلة: وهي أهم ؛ لأنها تقتضي إماما واسعا بالموضوع ، ومصادره الرئيسية ، ومشكلاته ، وقضاياها ، فهي أقرب إلى البحث نفسه ، ويمكن أن تنفصل عنها خطة موجزة إذا أخترت الإيجاز ؛ ذلك أنّ الخطة الموجزة الناجحة لم تكن إلا ثمرة لخطة مفصلة.

الخطة العامة:

فيما يأتي نقدم بين يديك أجزاء الخطة العامة التي ينبغي على الباحث أن يلمّ بها قبل الشروع

بكتابة البحث:

- ١- **المقدمة:** وفيها نذكر الموضوع ، وأسباب اختياره كعدم وجود الدراسات حوله ، أو ندرتها ، أو قصورها ، أو عدم دقتها ... ألخ. وكذلك نذكر أهميته في المجال الذي ينتمي إليه، وصعوبات الموضوع ، والصعوبات التي واجهها الطالب، ومنهجه (طريقة البحث وصفية أو مقارنة أو غير ذلك) ، والأبواب والفصول التي تنقسم معالم البحث إليها، ومصادره ، ومراجعته المهمة ، ثم الشكر والتقدير لمن قدّم للباحث فضلا، والمقدمة لا يمكن الاستغناء عنها.
- ٢- **التمهيد(التوطئة):** وهي دراسة لا تتناول صلب الموضوع ، بل تتناول معلومات لها علاقة به ، وتعد مفتاحا وتمهيدا له ، وهي معلومات تمس صميم البحث أو الدراسة مسّا خفيفًا، ويمكن أن يُثبت التمهيد ، ويمكن أن يحذف، ويجب أن نضع للتمهيد عنوانا. فمثلا أنّ د. كريم أحمد جواد في رسالته ((محمد عبد الخالق عزيمة وجهوده النحوية))، وضع تمهيدا لها عنوانه ((الجهود النحوية في مصر في العصر الحديث)).

٣- **الأبواب والفصول والمباحث:** وهي كناية عن جسم البحث ، وفيها نوزع المادة المجهزة بالأفكار على هذه الأجزاء ، بحيث يستوعب الموضوع ، ويستوفي كلا في مكانه المناسب، وأن يرتبط ما قبله بما بعده ارتباطاً متماسكا ، وكانت مصطلحات العرب القدامى بهذا الشأن هي:

١- فصل .

٢- باب .

٣- جزء .

٤- مجلد .

٥- كتاب .

ويشترط لدى تبويب الموضوع التقارب النسبي بالحجم ، فإذا بلغ حجم الفصل الأول (١٠)

صفحات ، وجب أن يكون الفصل الثاني (٩-١٢) ، (٨-١٣) ، وليس من المقبول أن يكون فصلٌ

في (١٠) صفحات ، وآخر في (٢) أو (٣) صفحات . علماً أنّ المادة هي التي تحدد حجم الفصل.

٤- **الخاتمة ونتائج البحث:** وهي عرض مختصر للآراء المختلفة المتعلقة بموضوع البحث ، والنتائج

المستخلصة أو المستنبطة منها التي توصل إليها الباحث في بحثه ، والتوصيات التي يقدمها الباحث

ويوصي بها، مثل ضرورة متابعة البحث في فكرة أو دراسة أخرى ؛ لعدم تمكنه هو من ذلك.

٥- **المصادر والمراجع:** وهي قائمة بالمصادر والمراجع التي أعتمد عليها الطالب في بحثه ، والمصادر

هي الكتب القديمة ، والمراجع هي الكتب الحديثة، وترتب المصادر والمراجع على الترتيب الهجائي،

وربما الأبجدي، وتكتب المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اسم الكتاب : اسم المؤلف (تاريخ وفاته) ، اسم المحقق، دار النشر (إن كانت موجودة)، مكان

النشر (إن كان موجوداً) ، اسم المطبعة، مكان الطبع ، رقم الطبعة، سنة النشر .

وإذا خلا المصدر أو المرجع من اسم المطبعة، أو مكان الطبع، أو تاريخ النشر، فيوضع بدلا

من ذلك : اسم المطبعة : (د . م) أو (لا . م) ، مكان الطبع (د . ن) أو (لا . ن) ، تاريخ النشر (د

. ت) أو (لا . ت) .

مثال: